مقاربة أسلوبية في ديوان سحر العيون لمحمد كنتاوي

د. فاطمة قاسمي
جامعة أدرار

لعلي عرضت في هذا البحث إلى المنهج الأسلوبي وعرفت به ، و من ثم وقفت فيه على إرهاصاته، وعالجت بعد ذلك أهم الأعلام العرب الذين كانوا رواداً لهذا المنهج بداية من الغرب وأخيرا عند العرب.
و أحسب أنني في البحث قد عرجت على ديوان محمد كنتاوي والذي بعنوان، سحر العيون، وتناولت فيه القراءة الأسلوبية في الديوان بحسب التفريعات الأسلوبية بداية بالصوت ،و الصرف، ثم النحو ، فالمفردات ،والدلالة، ثم الانزياح.

Résumé.
Ali offert dans cette recherche est d'approche stylistique et je le savais, et se tenait sur le Arhasath, et adressée ensuite les médias arabes les plus importants, qui ont été les pionniers de cette approche depuis le début de l'Ouest et enfin les Arabes.
Et je pensais que je pouvais mettre une recherche dans le Diwan Mohammad Quintaoa et titrée, les yeux magiques, et traités avec la lecture stylistique dans le cabinet, selon ramification début stylistique du son, et d'échange, et en tant que tels, Vamufrdat, et la sémantique, alors le déplacement.

مقدمة:

ينتمي الأسلوب في المناهج المعاصرة ينتمي إلى عالم المناهج النفسية أو النصية ، كما أنه يمكنني القول بأنه من المناهج التي فيها نفح من طيب اللغة العربية ،و أيضا أظنه من المناهج التي فيها من روح اللغة العربية والتراث البلاغي والفكر والحضارة العربية الأصيلة والأثيلة .

أحسب أن من مبررات أطيب لهذا الموضوع هو ولهي بالتراث العربي ، وفي معالجة هذا الموضوع الذي يربط الحاضر بالماضي كما يربط الأصيل بالمعاصر ، ويربط التراث بالمستجدات.

لعل أهمية هذا الموضوع تترسخ في كون ديوان الشاعر محمد كنتاوي فيه من الشعر الحر صاحب تفعيلة المتقارب يكون مغري لي لدراسته ، فهو من الأشعار التي رأيتها توافق وتواتي موضوعي ، فهذا الشعر عبارة عن كتلة قوية مفعمة بالدلالات الاستعارية ، والكناية ، والمتخيل والخيال والحمولات المكثفة من اللغة والانزياحات التي تغري بالدراسة صراحة.

وأعتقد أن الهدف الذي أبتغى الوصول إليه من خلال هذا البحث هو الجمالية الأسلوبية والجمال الساحر الخلاب الذي يخطف العقول والألباب في هذا الديوان.

وأحسب أن الإشكالية التي أريد أن أعالجها تتمحور حول أن الديوان فيه من الجمالية الأسلوبية للشعر لما قرأته بصراحة الشأن والمبلغ الكبير ووقفت بالمنهج الأسلوبي أحلل وأفكك البنيان الشعري المتماسك ،طرحت نفسي السؤال نفسه إلى أين يرجع جمال هذا الشعر؟

هل إلى الصوت؟

أم ياترى إلى الصرف؟

أو ربما يكون النحو؟

هل تكون الدلالة؟

أو مثلا الانزياح؟

والسؤال الأكبر ما الذي يجعل من الجمال جمالا ؟

أظن أنني اخترت المنهج الأسلوبي لأجل أن أتوصل في الأخير إلى نتائج موضوعية .

ولعل الدراسات السابقة لهذا الموضوع التي على أساسها انطلقت في هذا الموضوع أتذكر كتاب لمحمد قدور موسوم ب صور من التحليل الأسلوبي

وقد اعتمدت الخطة التالية :

القسم الأول : التعريف بالمنهج الأسلوبي.

المبحث الأول : التعريف بالكاتب .

المبحث الثاني : مفهوم الأسلوبية واتجاهاتها.

المبحث الثالث : رواد الأسلوبية .

القسم الثاني : قراءة أسلوبية في سحر العيون .

المبحث الاول : المستوى الصوتي .

المبحث الثاني : المستوى الصرفي.

المبحث الثالث : المستوى النحوى .

المبحث الرابع : المستوى الإفرادي.

المبحث الخامس : المستوى التركيبي .

المبحث السادس : المستوى الإنزياحي .

القسم الأول :التعريف بالمنهج الأسلوبي .

المبحث الاول : التعريف بالكاتب .

هو الدكتور محمد كنتاوي من مواليد 29 ديسمبر 1978 بتمادنين دائرة رقان ولاية أدرار ، بدأ أولى مراحله التعليمية بالمدرسة القرآنية بمسقط رأسه وعمره لا يتجاوز أربع سنوات ، والتحق بعدها بالتعليم النظامي والذي تكلل بحصوله على شهادة البكالوريا سنة 1997 وبعدها التحق بجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان اين تحصل على شهادة ليسانس ليواصل بعدها دراسته بذات الجامعة وتحصل على شهادة الماجستير تخصص نحو وصرف سنة 2007 وبعدها تم توظيفه في سلك التعليم بالطور الابتدائي ، وبعدها وظف أستاذ مساعد(ب) بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة ، ليتحول بعدها الى جامعة أدرار سنة 2013 ، و نال شهادة دكتوراه علوم ، تخصص نحو وصرف بجامعة تلمسان سنة 2016 وبعدها تم تأهيله الجامعي لرتبة أستاذ محاضر (أ) بجامعة أدرار.ومن مؤلفاته ديوانه " سحر العيون ..... جرعات متتالية " والذي يتكون من خمسة أجزاء ، طبع بمنشورات فاصلة سنة 2015.

المبحث الثاني : مفهوم الأسلوبية واتجاهاتها.

يقول الكاتب يوسف وغليسي عن المنهج الأسلوبي " الميلاد الحقيقي للأسلوبية في نظرهم يعود إلى بدايات القرن العشرين ، مع تلميذ دو سوسير ومواطنه الألسني شارل بالي الذي أسس هذا العالم في كتابه الرائد مبحث فيس الأسلوبية الفرنسية سنة 1909 تحديدا".[1]

[1] مناهج النقد الأدبي يوسف وغليسي ،جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط3 ، أكتوبر 1431هـ /2010م ، ص 76.

أحسب أن الكاتب يؤرخ لبدايات الدرس الأسلوبي ، فقال أنه بدأ مع شا رل بالي، وذلك مع إرهاصات القرن العشرين .

وأظن أنها تختلف الاتجاهات وتتنوع من ذلك يميز بريان جيل ضمن قاموس اللسانيات، بين ثلاث أسلوبيات :[1]

أسلوبية اللغة (يمثلها شارل بالي)

الأسلوبية مقارنة (من شأنها أن تغتدي قاعدة منهج في الترجمة).

أسلوبية أدبية (جاكسبون ، بيار غيرو ،...).

لعل اتجاهات الأسلوبية مختلفة ومتنوعة ومتعددة باختلاف الأفكار بله المفاهيم ، ولكن أكثر شيء لفت انتباهي وأنا أتابع هذا المنهج هو تعدد مفرط ولا نهائي في المصطلحات ، وفي ذلك تشتيت القارئ.

المبحث الثالث : رواد الأسلوبية .

ويقول أيضا هذا الكاتب عن الأسلوبية " وكيفما كانت الحال فإن انتقال الأسلوبية إلى الخطاب النقدي العربي قد تأخر إلى سنوات السبعينيات من القرن الماضي (إذا قفزنا على أعمال متقدمة نسبيا لكنها لا تقدر أن تكون بلاغة متجددة، كأعمال أمين الخولي وأحمد الشايب.....) بفعل جهود مشتركة أسهم فيها كل من عبد السلام المسدي وشكري عياد وجوزيف ميشال شريم ، وعدنان بن ذريل" .[2]

[1]Mounin (et autres) ditonnaire de la linguistique . p.309.

[2] مناهج النقد الأدبي ص 82 ،83.

أعتقد أن الكاتب تتبع مسار الأسلوبية من بذاته ولعله يذكر أيضا أعلامها ورحلتها العلمية والعملية ، وإرهاصاتها وبداياته .

وجاء أيضا : " ترتكز أطروحة بارت في تحديد الأسلوب على مقابلته باللغة من جهة والكتابة من جهة أخرى ، فاللغة معطى اجتماعي لا يخص الكاتب ، وفي الكتابة يبرز اختيار الكاتب ، أما الأسلوب فيخترق اللغة عموديا ليرتبط بذاتية وسريته".[1]

أحسب أن الكاتب هنا قد تناول مسألة وضع حدود الأسلوب ، إذ يرى أن الأسلوب هو حالة من التفرد بامتياز ، كما أنه يخص ويطبع أسلوب الكاتب وكأنه بصمة .

يضيف إلى ذلك ويقول :" لعل أعمق المباحث العربية في تقديم المفهوم الأسلوبي وأصنافها وضوحا وأثرها معرفة أن تكون التي بسطها عبد السلام المسدي في كتابه ، قد تنعكس بوضوح في كتاب محمد عزام ، الأسلوبية منهجا نقديا الذي يبدو في نصفه الأول على الأقل – مدينا للأسلوبية والأسلوب بدين ثقيل غير مكتوب ، لا تشفع له فيه إيماءة عارضة تشيد بإسهامات المسدي الأسلوبية ".[2]

أن الكاتب قد قدم لنا قراءة في التجربة الأسلوبية عند كل من عبد السلام والمسدي ومحمد عزام ، فقد قام بعرض مفهوم الأسلوبية عند العرب ، من هؤلاء الذين اختارهم لهذه التجربة محمد عزام وعبد السلام المسدي .

ويضيف بأن : " الانحراف أو الانزياح قد كان أكثر الفرعيات دورانا في لغة الخطاب النقدي الأسلوبي العربي " .[3]

لعل الانزياح أو كما سماه الكاتب كان محور اهتمامه أيضا ، و الانزياح كما هو معروف هو الخروج عن المألوف ، وكسر التقاليد ، لوضع تقاليد جديدة من اللغة المرنة الأصيلة والأثيلة ، كما فيها أيضا الخروج عن المألوف من القواعد النحوية ، والصرفية ، واللغوية والإفرادية، والدلالية.

---

[1] مناهج النقد الأدبي ص85.

[2] مناهج النقد الأدبي ، ص 86.

[3] المرجع نفسه ص 91

يقول السيد قطب " فالمناهج إنما تصلح وتقيد حينما تتخذ منارات ومعالم ، ولكنها تفسد وتضر حين تجعل قيودا وحدودا ، فيجب أن تكون مزجا من النظام والحرية ، والدقة والابتداع " .[1]

سيد قطب هنافي الدقة والتحديد ، إذ يجعل وظيفة المناهج صيغة مرنة ويجعل النص سلطة ، ويرى أن المنهج لا ينبغي أن يفرض على النص وإنما العكس .

ويقول يوسف وغليسي: "موضوع الأسلوبية هو دراسة الأسلوب " .[2]

وهناك من يرى أن : " والأسلوبيات هي حقل من حقولها الذي يهتم بالأسلوب، وفي تعاملها معه تنطلق من معاييرها المرتكزة على الصرامة الموضوعية ، والانضباط المعرفي".[3]

و هذا المفهوم مقنع للأسلوبية إذ هي حسب التعريف العلم الذي يتعامل بمنهجية و صدق مع النص الأدبي.

وأما الناقد عبد الملك مرتاض فيقول :

"وأيا كان الشأن فإنما النقد لا ينبغي له أن يكون فلسفة ".[4]

أحسب أن في هذا إقرارا بأن الأسلوبية لا ينبغي لها أن تكون كذلك فلسفة وأعتقد أنه يجب أن تبقى كل معرفة في مجالها الخاص بها .

وأعتقد أن الكاتب يرى في كتابه عن الأسلوبية " ولابد الإشارة إلى ارتباط الدرس الأسلوبي بالنحو والبلاغة والعروض".[5]

---

[1] النقد الأدبي (أصوله ومناهجه) . سيد قطب ، دار الشروق القاهرة ، ط8، 1424هـ /2003م ، ص9.

[2] النقد الجزائري المعاصر (من اللانسونية إلى الألسنية) يوسف وغليسي ، إصدارات رابطة إبداع الثقافية ، د ط، د ت ، ص146.

[3] المناهج النقدية وخصائص الخطاب اللساني رابح بوحوش ، دار العلوم الجزائر ، 2010، ص 77.

[4] في نظرية النقد (متابعة لأهم المدارس النقدية المعاصرة ورصد لنظرياتها) عبد المالك مرتاض ، دار هومة ، الجزائر ، 2005 ، د ط ، ص 69.

[5] صور من التحليل الأسلوبي ، أحمد محمد قدور ، دار الرفاعي ودار القلم العربي ، سوريا ط1 ، 2005، 1426م ص 8.

أحسب أن الأسلوبية ترتبط كل الارتباط بالعلوم الاخرى كالنحو ، فمنه يستفيد، ويفيد من الصرف ،والمفردات ، فالبلاغة تقدم للأسلوبية البيان والمعاني والبديعيات ، ثم العروض يقدم الجمال .

ويقول محمد مرتاض : "أي منهج لقراة النص ما ينبغي أن يفرض قسرا من الخارج بل إن أمثل طريقة وأقربها إلى المنطق هي أن تتم معالجة النص أو تحليله وحتى نقده من جوانبه"[1].

أن النص الأدبي له سلطة ، وله الشأن الكبير ، فهو المعني بالاهتمام و محط الأنظار لما يكتنفه من غموض جميل ،احتراما من النص للمثل القائل: كل شيء غريب جميل .

لعل هناك من يرى بأن : " يتبوأ النقد الأدبي بمختلف مناهجه ومدارسه منزلة متميزة فرضت نفسها في ظل التقنيات الهائلة لعصر المعلومات ".[2]

أحسب أن هذا الرأي بعض النسبية والموضوعية ، والعلمية فالعقلانية ، لأن هذه المناهج ظهرت في خضم كل هذا الكم من المستجدات فكانت طفرة في تاريخ النقد الأدبي العربي.

لغة القرآن هي روعة من نوع آخر هي روعة و جمال الإعجاز وبمفهوم آخر : " فاللغة هي ابتكار آخر للحياة وإعادة لتشكيلها" [3] .

أعتقد أن اللغة هي سحر آخر خلاب يخطف العقول والألباب ، فاللغة هي سر الوجود في الحضارة .

ولعل هناك من يقول " إن اللغة هي كل مجموعة من الكلمات ".[4]

---

[1] تحليل الخطاب الأدبي . .محمد مرتاض ،دار هومة الجزائر ، 2014 ، د ط ص 11.

[2] نقد خطاب الحداثة في مرجعيات التنظير العربي للنقد الحديث (قراءة في تجربة الدكتور عبد العزيز حمودة : المرايا المحدبة –المرايا المقعرة–الخروج من التيه نموذجا) . لطفي فكري محمد الجودي ، مؤسسة المختار ، القاهرة ، ط1 ، 1432هـ /2011مص15.

[3] قراءات في الفكر والأدب . ياسمينة بريهوم ، دار الأملعية ط 1 ، 2014، ص 31.

[4] دروس في المدارس اللسانية الحديثة التنظير ، المنهج والإجراء ، شفيقة العلوي ، مؤسسة كنوز الحكمة ، الجزائر ، د ط ، 1434 / 2013م ص72.

أحسب أن اللغة هي بطبيعتها مرنة ومعطاء ة وطيعة ، فيها الكثير عن الدلالات المكثفة والقوية والجذابة.

القسم الثاني / قراءة الأسلوبية في سحر العيون.

إن هاته الدراسة كما تصورتها- يا كرام- أريد أن أستهلها من مستوى الصوت ، وهو أصغر الأجزاء ، أما عن الموضوع فهو قصة حب عن العيون الخضر وعن الخيال والواقع.[1]

ومن واقع الرواية أن ألفها محمد كنتاوي و هو أستاذ بجامعة قسنطينة سابقا ، فأدرار تاليا ، وهذا الديوان أول محاولة للكاتب .

أحسب أن أشرع في صور من التحليل الأسلوبي ولعل أولها المستوى الصوتي.

المبحث الأول : المستوى الصوتي :

أعتقد أن الأمثلة الواردة في القصيدة من قبيل هذا " سالت _ صارت _ زرقة "[2].

لعل القارئ لا يميل لسماع ذلك إنما يطلبه دائما لأن فيه حروف الهمس ، وهي السين و الصاد و الزاي من حروف اللين .

و أن في ذلك إشارة بأن هذه الحروف فيها دلالة على الحزن الأسى والوله والشوق والشجون.

المبحث الثاني : المستوى الصرفي :

ومن أمثلة ذلك " تموت اللغات جميعا "[3].

كلمة اللغات : وهو جمع تأنيث له دلالة الإيحاء للوجدان ، وهو مستعمل بامتياز في الديوان.

المبحث الثالث : المستوى النحوي:

وأظن أن من أمثلة ذلك ما يلي :

---

[1] سحر العيون جرعات متتالية متزايدة السفر الثاني محمد كنتاوي ، منشورات فاصلة الجزائر ط1 2016 ،ص41.

[2] المصدر نفسه ، ص39

[3] المصدر نفسه ، ص47.

" فإني زعيم قضى نحبه يستبيح الأنين"[1].

وهي جملة اسمية بدأت بالنواسخ الإنية _ أي أن وأخواتها _ ، ولقد كانت دلالة هذه الجملة وغيرها الموجودة في الديوان الثبوت ، هو يضيف للموضوع ويلائمه ، ويواتيه.

ولعل من الجمل الفعلية ،والتي منها :[2]

محوا ظلي ، أبادوا
الذكرى والسلوى أبادوني
وما انفكوا .
يهدون الهوى هدا يهدوني
وظنوا بعدما صاروا على قبري
بأني صاحب وليت استوليت قبلهم
على قلبي زمانا يومها شكوا

أعتقد أن هذه الأفعال الواردة في هذه المقطوعة الشعرية وهي:

_ محوا .
أبادوا
يهدون
استوليت
شكوا

وأحسب أن هذه الأفعال فيها من الحركة الشأن العظيم ، لأنها تمنع الحركة للشعر وكسر الرتابة ، والخروج عن المألوف ، وخلخلت الجمود ، والترسبات ، والفكرة من ذلكم هو أن هذه الأفعال ترسم الصور الشعرية المتنوعة والمؤثرة والفنية ، والقوية ، والمختلفة ، والمتجددة ، والمستمرة .....

[1] سحر العيون ، ص47.
[2] المصدر نفسه ، ص 70، 71.

المبحث الرابع : المستوى الإفرادي :

ولعل من المفردات الواردة في الديوان مايلي:

- المعان.[1]
- الصفات . [2]
- اللغات .[3]

أحسب أن هاته المفردات تنتمي إلى الحقل الدلالي الدال على الحب وبالتالي فهي تصب دلالاتها ومعانيها في الموضوع .

المبحث الخامس :المستوى التركيبي :

أعتقد أن هناك العديد من التراكيب الواردة في النص مايلي : "زعيم قضى نحبه في ذهول".[4]

أظن أن هذه جملة خبرية يخبرنا فيها ويصور لنا ويشبه نفسه بأنه زعيم معذب قضى أجله في الشرود والذهول ، وتوفي على هذه الصورة ، فهي صورة مؤلمة ، غير أنه كذلك تناص مع القران الكريم.

وقد قال الشاعر كذلك :[5]

فما عدت أشعر بالوقت يمضي

وما عدت أذكر كيف التقينا

ولا كيف نقضي

لعل هذه جمل انشائية ، تشرع بداياتها بالنفي وهو : ما ، ولا .

[1] سحر العيون ، ص25.
[2] المصدر نفسه ،ص 25
[3] المصدر نفسه ،ص 25.
[4] المصدر نفسه، ص 26.
[5] المصدر نفسه ، ص 27.

المبحث السادس: المستوى الانزياحي:

أحسب الإنزياح هو الخروج عن المألوف ،ودوره وهو القضاء على الرتابة ، والجمود ، وكسر المألوف من قواعد النحو ، ومن ذلك:[1]

وأبيحت لديك ، وبين يديك : أبيد الزمان وتلك السنون

فما عدت أشعر بالوقت يمضي

وما عدت أذكر كيف التقينا

ولا كيف نقضي

هنا في المدينة

تموت اللغات جميعا

سوى لغة مشتهاة :

أحبك.

أعتقد أن أحد مظاهر الانزياح في قول الشاعر :

أبيد الزمان؛ وهنا الزمان لا يباد لعل هذه العبارة فيها انزياح في المعنى عن معناها الأصلي. وعبارة تموت اللغات ؛ وهنا أزيح به من المعنى الأصلي إلى المعنى الانزياحي.

ومن أمثلة ذلك :[2]

زعيم قضى نحبه في القيادة

وفي هذه الصورة الفنية والشعرية انزياح في كون الزعيم يقضي نحبه بالموت ، ولكن هنا الشاعر قام بتوظيف استعمال آخر الذي هو القيادة .

وأعتقد أن من أمثلة ذلك:[3]

لأني زعيم قضى نحبه خلف ياء المنادى

[1] سحر العيون، ص 27.

[2] المصدر نفسه ، ص166 .

[3] سحر العيون ، ص 166.

وأحسب أن العبارة الأصلية يكون فيها للقضاء في القبر وقد انزاح بها الشاعر ليعطيها بريقا آخر ، وهو معنى المنادى الذي يستعمل فيه فقط أداة النداء فهو الخيال الواسع .

خـــــــاتمة :

أحسب في الختام أن وقفت على مجموعة من النتائج منها :

1_ أن سحر هذا الشعر راجع للقوة الأسلوبية فيه ولكثافة اللغة الشعرية ،الساحرة ،الجميلة ،الآسرة وعميقة عمق الإحساس.

2_ _ وأحسب أن هذا الديوان هو وثيقة تاريخية ، وحضارية ، وفكرية ، وثقافية، واجتماعية وتراثية للحضارة.

3_ أعتقد أن هذا الديوان هو كتلة مكثفة من الدلالات القوية.

4_ لعل هذا المنهج فيه روح من نفح اللغة العربية ،وأظنه أقرب المناهج لها ،ولعل به طيب من نفح اللغة العربية الأصيلة والأثيلة .

5_ أن التحليل الأسلوبي هو من المناهج أو التطبيقات الأكثر عقلانية ، وعلمية وفي الوقت ذاته عملية .

6_ أن المنهج الأسلوبي يفيد ويستفيد منه : الدرس الصوتي .

7_ أعتقد أن النحو والصرف فيه علاقة بينه وبين الأسلوبية ، وهي علاقة وثيقة الصلة .

8_ لعل الأسلوبية ترتبط أيضا بالبلاغة وضروبها من بيانيات ، بديعيات، معانيات.

9_ أحسب أن الانزياح له وظيفته في إعطاء القوة اللغوية والتحويلية التي تكسر الرتابة والجمود وتعطي روحا جديدة للتصوير الفني في الشعر .

10_ أعتقد أن ما يخلخل الترسبات، ويضيف المتعة والجمال هو الانزياحات العفوية والذي بها سحر عيون اخر جذاب يخطف العقول والألباب .

قـــــــائمة المصادر والمراجع

1) تحليل الخطاب الأدبي ، محمد مرتاض ، دار هومة ، الجزائر، د ط، 2014 .
2) دروس في المدارس اللسانية الحديثة (التنظير ، المنهج والإجراء). شفيقة العلوي ، مؤسسة كنوز الحكمة ، الجزائر، دط، ، 2013/1434.
3) سحر العيون ، (جرعات متتالية متزايدة السفر الثاني).محمد كنتاوي ، منشورات فاصلة الجزائر ، –ط1– ، 2016.
4) في نظرية النقد (متابعة لأهم المدارس النقدية المعاصرة ورصد لأهم نظرياتها). عبد المالك مرتاض ، دار هومة ، الجزائر ، 2005.
5) قراءات في الفكر والأدب. ف ياسمينة بريهوم ، دار الألمعية ، ط1، ، 2014.
6) النقد الأدبي (أصوله ومناهجه). سيد قطب ، دار الشروق ،ط8، ، القاهرة ، 2013/1434 .
7) النقد الجزائري المعاصر(من اللانسونية إلى الألسنية). يوسف وغليسي ، إصدارات رابطة إبداع الثقافية ،د ط، د ت .
8) المناهج النقدية وخصائص الخطاب اللساني . رابح بوحوش ، دار العلوم ، الجزائر،دط، 2010.
9)النقد خطاب الحداثة في مرجعيات النقد العربي للنقد الحديث (قراءة في تجربة عبد العزيز حمودة: المرايا المحدبة _المرايا المقعرة – الخروج من التيه). لطفي محمد الجودي، مؤسسة المنار القاهرة ،ط 6 ، 2011.
10) مناهج النقد الأدبي (مفاهيمها واسسها وتاريخها وروادها ، وتطبيقاتها العربية).
11) يوسف وغليسي ، جسور الجزائر ، ط3 ،2010.